نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(لا يقرب الدنس المريب كواصل ... هجرته خوفا أن يشان الراء) .

(قد مارس الحرب الزبون زمانه ... وجرت عليه شدة ورخاء) .

(وعلاك تقضي أن يسود بأفقها ... لا غرو أن يعلي الشهاب بهاء) .

وقوله من قصيدة .

ألف التغرب والتوحش مثل ما ... ألف التوحش والنفور ظباء) .

(حجابه ألفوا التهجم والجفا ... فهم لكل أخي هدى أعداء) .

(مهما يرم طلب إليه تقربا ... بعدت بذاك البدر عنه سماء) .

(لكنني ما زلت أخدع حاجبا ... ومراقبا حتى ألان حباء) .

(والأرض لم تظهر محجب نبتها ... حتى حبتها الديمة الوطفاء) .

قيل وهذا معنى لم يسمع من غيره وقوله في خسوف البدر .

(شان الخسوف البدر بعد جماله ... فكأنه ماء عليه غثاء) .

(أو مثل مرآة لخود قد قضت ... نظرا بها فعلا الجلاء غشاء) .

وله من قصيدة عتاب يقول فيها .

(ولقد كسبت بكم علا لكنها ... صارت بأقوال الوشاة هباء) .

(فغدوت ما بين الصحابة أجربا ... كل يحاذر مني الأعداء) .

(ولقد أرى أن النجوم تقل لي ... حجبا وأصغر أن أحل سماء) .

(فليهجروا هجر الفطيم لدره ... ويساعدوا الزمن الخئون جفاء) .

(فلقد شكوت لهم إحالة ودهم ... إذ لم أكن أرضى بهم خدماء)